$ ذكر المصطفين من أهل بغداد $ .

نزل بغداد خلق كثير من العلماء والزهاد والأولياء والعباد وإنما ننتخب منهم من يدخل في شرط كتابنا هذا ونذكرهم على طبقاتهم والله الموفق .

254 أبو هاشم الزاهد .

قال أبو نعيم الحافظ أبو هاشم من قدماء زهاد بغداد ومن أقران أبي عبد الله البراثي وبلغني أن سفيان الثوري جلس إليه وقال ما زلت أرائي وأنا لا أشعر حتى جالست أبا هاشم فأخذت منه ترك الرثاء .

محمد بن حسين قال حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو هاشم الزاهد إن الله عز وجل وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المريدين به دونها وليقبل المطيعون له بالإعراض عنها وأهل المعرفة بالله فيها مستوحشون وإلى الآخرة مشتاقون .

وعن حكيم بن جعفر قال نظر أبو هاشم إلى شريك القاضي يخرج من دار يحيى بن خالد فبكى وقال أعوذ بالله من علم لا ينفع .

وعن محمد بن الحسين قال قال أبو هاشم الزاهد أخذ المرء نفسه بحسن الأدب تأديب أهله